

فتح القدير

32 - { وجعلنا السماء سقفا محفوظا } عن أن يقع ويسقط على الأرض كقوله : { ويمسك السماء أن تقع على الأرض } وقال الفراء : محفوظا بالنجوم من الشيطان كقوله : { وحفظناها من كل شيطان رجيم } وقيل محفوظا لا يحتاج إلى عماد وقيل المراد بالمحفوظ هنا المرفوع وقيل محفوظا عن الشرك والمعاصي وقيل محفوظا عن الهدم والنقص { وهم عن آياتها معرضون } أضاف الآيات إلى السماء لأنها مجعولة فيها وذلك كالشمس والقمر ونحوهما ومعنى الإعراض أنهم لا يتدبرون فيها ولا يتفكرون فيما توجبه من الإيمان